

الفائق في غريب الحديث

والكُدَى : جمع كُدْية ؛ وهي القطعةُ الصلبة من الأرض ومقابرهم تحفر فيها . ومنها قولهم : ما هو إلاَّ ضَب كُدْبة قال بعض الأعراب : ... سقى الله أرضاً يعلم الضَّبُّ أنها ... عَذِيَّة ترب الطين طيِّبة البَقْل

بني بيته في رأس نشز وكُدْية ... وكل امرئ في حرُفة العيش ذو عقل

كرع خرج صلى الله عليه وآله وسلم عام الحُدَيْبِيَّة حتى إذا بلغ كُرَاع الغَمِيم إذا الناسُ يرسمون نحوه . الكُرَاع : جانب مستطيل من الحرَّة شُبَّهت بالكُرَاع من الإنسان ؛ وهي ما دون الركبة والجمع كِرْعَان . يقال : انظر إلى كِرْعَان ذلك الحَزَن ؛ أي إلى نَوَادِرِهِ التي تنذر من معظمه . ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه : إنَّه لما خرج مع رسول الله ﷺ إلى المدينة لقيه رجل بكُرَاع الغَمِيم . فقال : مَنْ أنتم ؟ فقال أبو بكر : باغٍ وهَادٍ ! وكان يركب خَلْفَ رسول الله ﷺ عليه وآله وسلم فيقول له : تقدم على صَدْرِ الراحلة حتى تُعَرِّبَ عنا من لقينا . فيقول : أكون وراءك وأُعَرِّبَ عنك . عَرَّضَ بِبُغَاءِ الإبل وهِدَايَةِ الطريق وهو يريد طلب الدِّين والهداية من الضلالة . عَرَّيْتُ عن الرجل : إذا تكلَّمتُ عنه واحتجَّجتُ له . والغميم : واد . الرسم : عَدُوٌّ شديد . يقال : رَسَمَتِ الناقة تَرْسِم وهي رَسُوم ؛ إذا أَثَّرت في الأرض بشدة وَطَأَتْهَا ؛ قال ذو الرمة : ... بمائرة الصَّبْعَيْنِ معَوْجَةً الذَّسَا ... يشجُّ الحَمَى تَخَوَّيْدها ورَسَمِمْها

كرم لا تُسَمِّوا العَذَبَ الكَرَم ؛ فَإِنَّ زَمَّا الكَرَمَ الرجل المسلم